

◀ د. بَنِّ مُحَمَّدًا إِبْرَاهِيمَ



جَرَائِمُ
الشَّرِكَاةِ الْبَحَارِيِّينَ
فِي الْقَانُونِ وَالْجُرْأَتِ

فهرس المحتويات

5	مقدمة
8	تأصيل للمسؤولية الجزائية في الشركات التجارية
8	أولاً: الشركات التجارية في القانون الجزائري
9	أ: تعريف الشركة التجارية
10	ب: أنواع الشركات التجارية في القانون الجزائري
14	ثانياً: أهمية الشركات التجارية وأثر ذلك في تقرير المسؤولية الجزائية
14	أ- الأهمية الاقتصادية
15	ب- الأهمية القانونية
19	ثالثاً: مجال تطبيق القانون الجنائي للشركات التجارية
19	أ: الشركات محل ارتكاب الجرائم
21	ب: الأشخاص المعنيين بالتجريم "صفة الجاني"
23	1- الممثلين القانونيين للشركة
26	2- المساهمون
26	3- المصفي
27	4- المدير أو المسير الفعلي
31	الفصل الأول: الجرائم المرتكبة عند تأسيس الشركة
32	تمهيد

33	المبحث الأول: مخالفة أحكام الاكتتاب
35	التجريم
36	الركن المادي لجرائم الاكتتاب
37	1- القيام باكتتابات صورية
38	2- إخفاء أو تزوير الاكتتابات
39	3- الحث على الاكتتاب بشكل احتيالي
39	4- تحفيز الاكتتاب بأسهم الشركة مقابل امتيازات خاصة
40	العقوبات
43	المبحث الثاني: مخالفة ضوابط الإصدار والتعامل بالأسهم عند التأسيس
43	أولاً: الجرائم المتعلقة بالإصدار
44	أ- إصدار الأسهم قبل قيد الشركة بالسجل التجاري
45	صور التجريم
46	1- إصدار الأسهم قبل قيد الشركة بالسجل التجاري
47	2- إصدار الأسهم في أي وقت كان إذا حصل القيد بطريق الغش
48	3- إصدار الأسهم دون استكمال الإجراءات القانونية للتأسيس
49	ب- إصدار حصص المؤسسين أو حصص المستفيدين
50	ثانياً: مخالفة محظورات التعامل بالأسهم عند تأسيس الشركة
53	المبحث الثالث: الغش في تقدير قيمة الحصة العينية
54	التجريم

56	الركن المعنوي
57	الفصل الثاني: الجرائم المرتكبة أثناء نشاط الشركة
58	المبحث الأول: الجرائم المتعلقة بإدارة الشركة
60	المطلب الأول: إساءة استعمال أموال الشركة والسلطات والأصوات
63	تكريس الجريمة في القانون الفرنسي والجزائري
64	التجريم
65	عناصر التجريم
66	أولا - صفة الجاني
67	ثانيا- الاستعمال
68	صور الاستعمال
69	1- استعمال أموال الشركة وإتقانها
69	1-1- استعمال أموال الشركة
70	1-2 - استعمال ائتمان الشركة وسمعتها
71	2- استعمال السلطات أو الأصوات
71	1-2- استعمال السلطات
73	2-2- استعمال الأصوات
74	ثالثا- كون الاستعمال مخالف لمصلحة الشركة
76	رابعا - تحقيق مصلحة شخصية مباشرة أو غير مباشرة
77	الركن المعنوي

78		قمة الجريمة
78		1-تقديم الجريمة
79		2-العقوبات
80		المطلب الثاني: الجرائم المحاسبية
82		أولا- توزيع الأرباح الصورية
83		الأرباح القابلة للتوزيع
83		1- وجود الأرباح
84		استخراج الربح القابل للتوزيع
85		2- صدور قرار بتوزيع الأرباح
85		تعريف الأرباح الصورية
87		التجريم
88		شروط قيام جريمة توزيع الأرباح الصورية
88		1- غياب الجرد أو الجرد المغشوش
90		2- صورية الأرباح
91		3- المبادرة بتوزيع الأرباح الصورية
92		الركن المعنوي
93		ثانيا- نشر أو تقديم ميزانية غير مطابقة للواقع
93		التجريم
96		الركن المادي

97	1- وجود ميزانية غير صحيحة أو ميزانية غير مطابقة للواقع
98	2- تقديم الميزانية للمساهمين أو نشرها
99	الركن المعنوي
100	العقوبات
101	ثالثا- التخلف عن إعداد الوثائق المحاسبية أو تغيير الطرق والتقديرات المحاسبية: ..
101	التجريم
101	الركن المادي للجريمة
102	1- التخلف عن إعداد الوثائق المحاسبية
102	2- تغيير طرق إعداد الوثائق والتقديرات المحاسبية
104	الركن المعنوي
105	المطلب الثالث: المخالفات النوعية لمديري ومسيرى الشركة
105	أولا: عدم إثبات مداولات مجلس الإدارة بمحاضر
106	ثانيا: إغفال الإشارة إلى هوية الشركة بالوثائق الموجهة للغير
107	المبحث الثاني: جرائم الجمعيات العامة للمساهمين
108	أولا: المساس بحق المساهمين في الإعلام
109	الالتزام القانوني
110	النصوص الجزائية
112	ثانيا: عرقلة انعقاد الجمعيات العامة
112	الالتزام القانوني

التجريم	113
ثالثا: الجرائم المتعلقة بالحضور والمشاركة بالجمعيات العامة	115
الركن المادي للجرائم المتعلقة بحق الحضور	116
1- الإخلال بإجراءات إثبات الحضور	116
1-1- عدم تقديم ورقة الحضور أثناء كل اجتماع للجمعية العامة	117
2-1- عدم إلحاق بورقة الحضور التفويضات المسندة لكل وكيل	117
2- منع المساهم عمدا من الحضور والمشاركة في مجلس المساهمين	118
3- التقدم زورا للمشاركة في انتخاب مجلس المساهمين	119
رابعا: الجرائم المتعلقة بحق التصويت	121
صور التجريم	122
1- عدم احترام مبدأ حرية التصويت	122
2- عدم احترام أحكام التصويت	124
1-2- عدم احترام قاعدة المساواة	125
2-2- عدم احترام قاعدة التناسب	126
3-2- عدم احترام المنع القانوني من التصويت	127
المبحث الثالث: الجرائم المتعلقة برأس المال	129
أولا: الجرائم المتعلقة بزيادة رأس المال	129
1- الجرائم المتعلقة بإصدار أسهم الزيادة في رأس المال	130
1-1: إصدار الأسهم قبل تعديل القانون الأساسي الناتج عن الزيادة	131

1-2: إذا وقع تسجيل تعديل القانون الأساسي عن طريق التدليس في أي زمن كان	131
1-3: إصدار الأسهم دون استكمال الإجراءات القانونية للزيادة	132
الركن المعنوي	132
2- عدم تمكين المساهمين من حق الأفضلية في الاكتتاب في الأسهم النقدية المصدرة	132
ظروف التشديد	134
ثانيا: الجرائم المتعلقة بتخفيض رأس المال	134
التجريم	135
عناصر قيام الجريمة	136
1- عدم مراعاة المساواة بين المساهمين	136
2- عدم تبليغ مشروع التخفيض لمندوبي الحسابات	137
3- عدم نشر قرار التخفيض بالنشرة الرسمية للإعلانات القانونية BOAL	138
ثالثا: عدم القيام بالإجراءات القانونية في حالة الخسارة	138
الالتزام القانوني	138
التجريم	139
المبحث الرابع: الجرائم المرتبطة بمراقبة الشركة	141
الأساس القانوني للجرائم المتعلقة بمراقبة الشركة	142
1- الالتزامات القانونية لمندوب الحسابات كأساس لمسؤوليته الجزائية	142

2-	عرقلة المهام القانونية لمندوب الحسابات كأساس لتجريم مديري الشركات ...	144
	الركن المادي للجرائم المرتبطة بمراقبة الشركة	145
أ-	الجرائم المرتكبة من أجهزة الإدارة والتسيير ضد مندوب الحسابات	146
1-	عدم تعيين مندوبي حسابات للشركة	146
2-	إعاقة عمل مندوب الحسابات أو عدم تمكينه من الوثائق اللازمة	147
ب-	الجرائم المرتكبة من طرف مندوب الحسابات	150
1-	ممارسة وظيفة مندوب حسابات بالرغم من عدم الملائمات القانونية	150
1-1-	ممارسة المهنة بوجود حالات التنافي	150
2-1-	الممارسة غير الشرعية لمهنة محافظ حسابات	152
2-	تعمد إعطاء معلومات كاذبة أو تأكيدها عن حالة الشركة	153
3-	عدم إبلاغ وكيل الجمهورية بالوقائع الإجرامية التي يعلم بها	155
4-	إفشاء السر المهني	156
	المبحث الخامس: جرائم بورصة الأوراق المالية	159
	تمهيد	159
	الالتزام القانوني	160
	أولا: جنحة العالم بأسرار الشركة	163
	أركان الجريمة	165
	أ- صفة العالم بأسرار الشركة	165
1-	العالمون الأولون	166

2- العالمون الثانويين	166
3- العالمون الآخرون	167
ب- حيازة معلومات امتيانية	167
ج- إنجاز عمليات بالسوق المالي أو تسهيل إنجازها	168
1- إنجاز عمليات في السوق بالتدليس بناءً على المعلومات الامتيازية المتوفرة ...	168
2- السماح والتسهيل للغير بإنجاز عمليات في السوق بناءً على المعلومات الامتيازية	170
ثانياً: نشر معلومات خاطئة بالسوق	172
ثالثاً: القيام بأعمال غير مشروعة في السوق	174
الركن المعنوي لجرائم البورصة	175
العقوبات	176
الفصل الثالث: الجرائم المرتكبة عند انقضاء الشركة	177
المبحث الأول: جرائم تفليس الشركة	178
تمهيد	178
أولاً: النظام القانوني لإفلاس الشركات	179
أ- الالتزام القانوني	179
ب- الشروط القانونية لإفلاس الشركة	179
1: الشكل التجاري للشركة	180
2: توقف الشركة عن دفع ديونها التجارية	181

183	3: صدور حكم بشهر إفلاس الشركة
184	ج: امتداد إفلاس الشركة إلى المدينين أو المسيرين والشركاء
187	د: جريمة تفليس الشركة في القانون الفرنسي
190	ثانيا: مسؤولية الممثلين القانونيين عن جرائم تفليس الشركة
191	أ: الركن الشرعي لجرائم تفليس الشركة
193	ب: الركن المفترض "صفة الجاني في جرائم تفليس الشركة"
196	ج: صور التجريم لمثلي الشركة في جرائم التفليس
197	1: الأفعال المعاقب عنها بالعقوبات المقررة لجريمة التفليس بالتقصير
200	2: الأفعال المعاقب عنها بالعقوبات المقررة لجريمة التفليس بالتدليس
200	1-2- اختلاس دفاتر الشركة: إخفاء الحسابات
202	2-2- تبديد أو إخفاء أصول الشركة
204	2-3- الإقرار بمديونية الشركة بمبالغ ليست في ذمتها:
205	د: الركن المعنوي لجرائم تفليس الشركة
206	هـ- عقوبة جرائم التفليس
207	ثالثا: المسؤولية الجزائية الموسعة عن جرائم تفليس الشركة
207	أ: امتداد الإدانة إلى غير الممثلين القانونيين للشخص المعنوي
209	ب: المسؤولية الجزائية للشركة عن جرائم التفليس
212	المبحث الثاني: جرائم تصفية الشركة
212	تمهيد

214	الالتزامات القانونية للمصفي كأساس للتجريم
214	أ: القيام بإجراءات النشر القانوني
215	ب: استدعاء الشركاء وتبليغهم بسير عملية التصفية
216	ج: عدم التصرف في أموال الشركة إلا في إطار القانون
217	صور التجريم بمناسبة تصفية الشركة
217	أولاً: الجرائم المرتبطة بممارسة مهام المصفي
217	أ: الاستمرار في ممارسة مهامه بعد انتهاء توكيله دون أن يطلب التجديد
218	ب: عدم نشر الأمر المتضمن تعيين المصفي
218	ثانياً: الجرائم الناتجة عن مخالفة المصفي لالتزاماته القانونية
219	أ: عدم تبليغ المعنيين بتفاصيل سير التصفية
220	ب: عدم تنفيذ مخرجات التصفية وقسمة الأموال
221	ثالثاً: الجرائم الماسة بالذمة المالية لشركة
221	أ: إساءة استعمال أموال الشركة أو ائتمانها
221	ب: التخلي عن أموال الشركة خلافاً للقانون
223	الركن المعنوي لجرائم التصفية
223	العقوبات
224	قائمة المراجع
235	فهرس المحتويات